

الناسخ والمنسوخ في السنة (17) "لحوم الحمر الأهلية" للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 1202-11-7

مصطفى العدوى

الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا مجلس من مجالس مدارسة الناسخ والمنسوخ على فضيلة شيخنا أبي عبدالله مصطفى ابن العدوى حفظه الله تعالى وأياك -

00:00:00

اسأل الله ان يمتعه بالصحة والعافية في طاعته. وان ينفع به الاسلام والمسلمين. ترتيب الكتاب في العنوان الذي هو دوره الليلة ادخار لحوم الاضاحي. غير ان شيخنا حفظه الله وقد تناول هذا الموضوع في الناسخ والمنسوخ في شهر ذي الحجة الماضي لمناسبة الوقت. وخلص الكلام من شيخنا الى -

00:00:20

لان لحوم الاضاحي يجوز ان تدخل وصرح او اباح النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وانما كان فقد نهى عن ادخارها لفقر اصاب الناس في هذا الوقت. هذا ما انتهى اليه شيخنا. وان كان له تعليق فليتفضل -

00:00:50

لا ننتقل الى العنوان الجديد. بارك الله فيك وحفظك الله ليس ثم تعليق ولكن تذكير. نعم. بان النبي صلى الله عليه وسلم كان نهى عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلث -

00:01:10

وكان هذا النهي من اجل الدابة من اجل الفقر الذي اصاب الناس. فاذا علمت انك لا يجوز لك ان تأكل من الاضاحي بعد ثلاثة ايام من ذبحها بادرت الى التصدق فلما وسع الله على المسلمين -

00:01:27

قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث فكلوا وادخروا كيف شئتم. فاصبح ناسخا للنبي والله اعلم. تفضل. احسن الله اليك يا شيخنا. عنوان الليلة باذن الله تعالى هو -

00:01:43

وبعنوان اكل لحوم الحمر الاهلية او لحوم الحمر الاهلية. اورد شيخنا حفظه الله تعالى حديثا يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في اكلها ولهذا الحديث موقف مع غالب ابن اجر وفيه -

00:02:03

انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابتنا السنة ولم اجد في ما لي ما اطعم اهلي الا الحمر وقد حرمك يا رسول الله الحمر الاهلية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطعم اهل -

00:02:23

هل لك من سمين حمرك؟ ائما حرمتها من اجل الجوالة. يعني الجاللة. ثم اورد شيخنا حفظه الله سبعة احاديث تعارض هذا الحديث والتي منها حديث علي ابن ابي طالب والذي قال فيه نهى رسول الله صلى الله عليه -

00:02:43

وسلم عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الاهلية. ثم اورد احاديث اخر منها حديث البراء بن عازب وحديث انس وحديث عبدالله بن عمر وحديث ابي ثعلبة الخشنى وغيرهم فليتفضل شيخنا -

00:03:03

هل وقع ناسخ او منسوخ او لا ثم ننتقل الى شيء من فقه هذا الحديث؟ اسأل الله ان يجري الحق على لسانك. بارك الله فيك الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد في حديث غالب ابن -

00:03:23

المذكور وفيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انك نهيت عن لحوم الحمر الاهلية واصابتنا مجاعة او سنة مجاعة يرحمك الله. فرخص له النبي في السمية في السمية -

00:03:43

منها وقال انما نهيت عنها لانها جوالة يعني تجول في الشوارع وتأكل فهذا حديث فيه ان النبي اباح بعد ان حرم. بعد ان حرم لو ثبت

هذا الحديث لكان ناسخا. لكن هو لم يثبت ففي السندي المجهول. الخبر - 00:04:03

لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ندع الاخبار الثابتة التي اوشكت ان تكون متواترة والتي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية عم خيبر لسند تاليف كهذا - 00:04:33

ومن شروط النسخ تكافؤ الطرق لم تتحقق. النهي عن لحوم الحمر الاهلية عم خيبر جاء من حديث ابن أبي طالب رضي الله عنه وابن عمر وجابر ابن عبد الله وانس ابن مالك وابي ثعلبة الخشنبي - 00:04:53

وكاد ان يصل الى حد التواتر مع قواعد الاسانيد لان في تواتر متى نحكم على الحديث بعد الطرق التي يحكم بها على الحديث انه متواتر. اختلف العلماء في عددها لكن كلما قويت الطرق كلما احتجنا الى - 00:05:13

اقل لثبت بذلك التواتر. في الاحاديث قوية جدا في ان النبي نهى عن اللحوم الحمر الاهلية. فلا يقاومها في سنته مجهول ضعيف الاسناد يقام هذه المتواترة. فعليه لنسخ في باب الحمر الاهلية الا في - 00:05:33

قال عند من يقول ان اي نهي عن رسول الله ناسخ لما سبق ولكن هذا ليس آنذاك النسخ الذي تعارفنا عليه هو نعم في اللغة يقال نسخ يعني مثلا اذا النبي عليه الصلة والسلام نهى عن الخمر - 00:05:53

او عفوا نهى عن السرقة. نهى عن السرقة. لا نقول ان السرقة كانت مباحة. بعد الصدقة والنبي نهى عنها انما كان الناس في جاهلية. فلو عمنا القول فستكون كل امر رسول الله وكل نواهيه ناسخة. انما اذا كان عندنا امر او نهي - 00:06:13

فجاء نقىض نبدأ في في مناقشة دعوى النسخ والله اعلم. احسن الله اليك شيخنا. السلام عليكم. من الصحابة من علل النهي وقال انها كانت حمولة للمسلمين في تلك الغزوة ومنهم من قال انها لم تخمس. هذا رأيه هذا رأيه - 00:06:33

نص حديث الرسول ما نص على ذلك. نعم. طب اذا هذا الحديث الا او تلك الاحاديث الصحيحة التي اوردها ائمتك البخاري ومسلم تتعارض في الظاهر مع قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمي يطعمنه الا ان يكون - 00:06:53

ميته او او دما مسفوها او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به. الا تتعارض مع هذه الاية مباركة لا تعارض. لماذا لا تعارض؟

لان قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي ان - 00:07:13

نزول الاية. والاية اية الانعام مكية. نعم. لكن تحريم لحوم الحمر الاهلية كان عام خيبر. نعم. متاخر غير في المدينة فلا تعارض في الوقت الذي نزلت فيه الاية لم يكن اوحى الى النبي تحريم اشياء الا الثلاث المذكورين - 00:07:33

لكن لما انتقل الى المدينة وبقى فيها زمنا وارسيت قواعد دولة الاسلام. جاءت مناهي عن الشاشات جاءت من ناهي عن كل ذي ناب من السبع وكل ذي مخلب من الطير. جاءت مناهي عن لحوم الحمر الاهلية الى غير ذلك. والله اعلم. نعم - 00:07:53

ا او فتح الله خيبر على المسلمين او رأى النبي ان هناك قدور قد اوقدت كسيرة فسأل عن اللحم او نيران او قدت على القدور فسأل عن اللحم الذي يوضع فيها فاخبروه انه لحم حمر اهلية. فامر بان تهرق تلك اللحوم - 00:08:13

او ان تكسيرا تكسر ثم قيل ان التكسير نسخ لانه اضاعة للمال. هل صح ذلك ام لا؟ لا هو لم ينسخ لانه يضاع المال لان في نفس الحديث اشتراك في الحال يعني. نعم. ان الرسول لما امر بكسرها قالوا يا رسول الله ليس لنا قدرة ما - 00:08:33

فنفسها قال اذا فافعلوا. نعم. فلم يكن هناك تراخي بين بينهم. نعم. احسن الله اليك شيخنا. وقد يكون النهي احيانا للتجديد في في بابه ولكن النهي حتما ان نفعل. قد يرد النهي. هم - 00:08:53

ا افضل. هل ثبت ان هناك حديث جمع النبي فيه بين النهي عن اكل لحوم الحمر وعن اكل السوم في ان الثوم نعم لا يا شيخ عمرو نعم ما ما اعلم شيئا بعدهم يتعلل ويقول انه النهي اتى في التحرير والكرامة في امر واحد - 00:09:13

نعم. احسن الله اليك شيخنا. هل لي احد سؤال في مسألة اكل لحوم الحمر ولا يتعداه لان لحوم الخيل ستأتي ان شاء الله الواحد القاسم. قال لي احد سؤال؟ ما اختمش عليه - 00:09:33

يقول فيها انا لا تعلق له بالموضوع ده يا سينا هو طعم الغش مش هو الموضوع ده بس لا يتعلق الله بالنسخ والمنسخ. واحد غشاش ببيان الناس حمير على انها لحوم. ايه ده قلوب الناس هيبي كويس - 00:09:53

يجدر التنويه على ان هناك حمر وحشية وحمر اهلية. الحمر الوحشية حلال قال اكلها اصطاد ابو قتادة حمارا وحشيا وفي طريق الحج او العمرة مع النبي صلى الله عليه وسلم بودان. اه - [00:10:13](#)

انفرجنا المهم الحمر الوحشية حلال لكن حمر الاهلية محرم. جزاك الله خير. الحمر الاهلية التي تركبها نعم. التي يركبها الناس يعني. نعم. نعم. تألف الناس ولها اصحاب بخلاف التي احسن الله اليك شيخنا. جزاك - [00:10:33](#)

الله خيرا على حسن استماعكم وجزى الله شيخنا خير الجزاء على ما قدم وسائل الله جل وعلا ان يديم عليه فضله ونعمه وان يمتع به الاسلام والمسلمين ويجعل ما بقي من دعوته اعظم انتشارا ونفعا بين المسلمين. نذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى والسلام - [00:10:53](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:11:13](#)